عدد من المسؤولين والقيادات بالدول العربية والإسلامية:

جهود الملك فهد في إعمار الحرمين الشريفين لم يشهد لها مثيل في العهد الإسلامي حديثه وقديمه

خادم الحرمين الشريفين

سمو ولي العهد

□ القاهرة - واس:

اجزل عدد من المسؤولين والقيادات بالدول العربية والإسلامية فائق تقديرهم وامتنانهم لاضطلاع المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا بمسؤولية خدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وقاصديها من زوار ومعتمرين وحجاج.

وشددوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية على هامش حضورهم اجتماع المؤتمر العالمي الثالث عشر للمجلس الاعلى للشؤون الإسلامية في مصر الذي اختتم اعماله مؤخرا بالقاهرة على أن جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في إعمار الحرمين الشريفين مميزة لم يشهد مثلها العهد الإسلامي حديثه وقديمه.

فقد نوه الدكتور احمد يعقوب باقر وزير الاوقاف الكويتي بالدور الرائد الذي تقوم به المملكة العربية السعودية للنهوض بالدعوة الإسلامية سواء داخل المملكة أو خارجها.

واثنى في تصريح لوكالة الانباء السعودية على مجهودات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين في التوسعة العملاقة للحرمين الشريفين التي لم يشهد مثيل لها من قبل وتتكلف مليارات الريالات.

وقال ان كل ذلك لخدمة ملايين المسلمين من كافة انحاء العالم قاصدي المملكة العربية السعودية لاداء مناسك الحج والعمرة إلى جانب التطور الكبير في الحركة العمرانية من الفنادق والطرق والبنية الاساسية الموصلة إلى تلك الاماكن لاستقبال زائري بيت الله الحرام.

واضاف الدكتور احمد باقر ان المجهودات السعودية الخارجية يشهد لها العالم جميعا ويحسب حسناتها لمقدميها فكل مسلم في العالم يشهد بتلك الاعمال الخيرية وبخاصة الاقليات المسلمة المنتشرة في ربوع الارض حيث تقدم لهم المعونات المالية والثقافية والمعنوية.

واشار وزيرالاوقاف الكويتي إلى ان المملكة العربية السعودية تضع مساعدة اخوانها المسلمين في كل مكان دائما نصب عينيها ولا تتوانى لحظة واحدة في تقديم يد العون إذا ما تعرضوا لأي مخاطر فهناك المساعدات الغذائية والمالية والدوائية والمنح الدراسية لهؤلاء المسلمين على نفقة المملكة في أي مكان بالعالم.

كما نوه بالمواقف السياسية الشجاعة لحكومة خادم الحرمين الشريفين لنصرة المسلمين في المحافل الدولية وبخاصة للمسلمين في فلسطين الذين تهدر دماؤهم على ايدي العصابات الصهيونية وكذلك المسلمين في اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا.

من جانبه نوه وزيرالاوقاف المصري محمود حمدي زقزوق بجهود المملكة نحو الارتقاء بالاماكن المقدسة وخصوصاً الحرمين الشريفين.

وقال في تصريح مماثل ان التوسعات الضخمة في الحرمين حدث يسر كل مسلم ويساعد على تيسير اداء ضيوف الرحمن للمناسك في موسم الحج ومواسم العمرة التي تمتد طوال العام بطريقة سليمه معربا عن تقديره لجهود المملكة العربية السعودية في هذا الشأن لخدمة الاسلام والمسلمين.

ولفت وزيرالاوقاف المصري إلى ان هذه الاعمال الخيرة ليست بجديدة على جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واعضاء الحكومة السعودية جزاهم الله خير الجزاء لخدمة الاسلام والمسلمين.

ونوه الدكتور محمود حمدي زقزوق بالوقفة السعودية الصادقة تجاه الاقليات الإسلامية في جميع انحاء العالم.

وقال ان المملكة العربية السعودية من اوائل الدول التي تتحمل جزءاً كبيرا جدا من المسؤولية الضخمة نحو اخوانهم المسلمين في كل مكان سواء ماديا أو معنويا فهي لا تبخل من مالها وعلمها لهؤلاء المسلمين فقد اعطاها الله الكثير لانفاقه على الدعوة الإسلامية في كل مكان.

كما أثنى وزير الاوقاف والارشاد السوداني الدكتور عصام احمد البشير على المجهودات الموفقة للمملكة العربية السعودية نحو توسعة الحرمين الشريفين لخدمة الحجاج والمعتمرين والسهر على راحتهم لقضاء شعائرهم.

وقال انه امر يجد من كل مسلم غيور على دينه كل تقدير وكل دعاء وكل ثناء يلهج به قلب الانسان ولسانه ونسأل الله عز وجل ان يجعل هذه الاعمال الخيرة في موازين حسنات خادم الحرمين الشريفين وان يزيده خيرا على خير ونورا على نور وبركة على بركة.

واوضح وزير الاوقاف السوداني في تصريحه لـ«واس» ان المملكة لايتوقف نشاطها الخيري داخل المملكة والاماكن المقدسة بها ولكن خارجها وهذا ينطلق من رسالة الدعوة عندما التقى الإمامان محمد بن سعود والإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب وحركة التجديد والاحياء تنهض بمسؤولية المسلمين ليس داخل المملكة والساحة العربية والإسلامية وانما على امتداد المعمورة دعما ماديا لانشطتهم ودعوتهم وانشطة معنوية مع قضاياهم ودعمهم فكريا بالعلماء والدعاه.

واستشهد وزيرالاوقاف السوداني بالنشاط الدعوي السعودي في جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية سواء عن طريق الكتب أو المصاحف مع قوافل الدعاة فضلا عن مواساة الفقراء والمساكين والارامل والمحرومين والاغاثة في مجالات الدعوة والتعليم وكثير من المنح في مجالات تفريغ الائمة والدعاة.

من جهته ابدى الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بمصر تقديره العميق لجهود المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا في خدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان وفي خدمة المشاعر الإسلامية المقدسة.

وقال في تصريح مماثل ان أيادي المملكة في كل مكان بالعالم وما قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ اكرمه الله ـ وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وحكومة المملكة وشعب المملكة جهود لا تخفى على أي انسان مسلم.

واضاف قائلا «حسبنا أننا نأتي إلى ارض المقدسات فنرى جديدا في كل عام لا يكف النشاط وحسبنا ان ننظر إلى الحرمين الشريفين والمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنوره فنراهما درتين في جبين التاريخ الإسلامي والعمارة الإسلامية».

وتابع احمد عمر هاشم قائلا انه لايوجد على ظهر الارض منارة اسلامية ولا مسجد اسلامي كما اخذ الحرم المكي والحرم المدني.

مشيرا إلى ان المعمار متواصل في ارض المشاعر وفي اقامة صروح العلم داخل المملكة وخارجها والوقوف بجانب الاقليات الإسلامية.

ودعا الدكتور احمد عمر هاشم الله تعالى ان يبارك في المملكة وفي خادم الحرمين الشريفين وفي ولي عهده وفي النائب الثاني وعلماء المملكة والمؤسسات الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي والجامعة الإسلامية في المملكة على اعمالهم الجليلة لخدمة الاسلام والمسلمين.

واشاد مستشار الرئيس الإيراني محمد علي التسخيزي بمجهودات المملكة العربية السعودية لخدمة المسلمين في كل مكان.

وقال ان ذلك يشهد به كل مسلم في بقاع الارض وبخاصة قضية الاقليات المسلمة في كل مكان لأن هؤلاء منقطعون عن عالمنا ووصلهم بكل وسائل الاتصال ودعم قضاياهم المشروعة ليعيشوا في مجتمعاتهم ليساهموا في خدمة مستقبل هذه المجتمعات وهي مجهودات كبيرة للمملكة ولو انضمت اليها مجهودات باقي الدول الإسلامية لأثرت تأثيرا اكبر.

وقال محمد التسخيري «انه لا ريب ان توسعة الحرمين الشريفين قدمت خدمة كبرى للأمة الإسلامية التي تحج في كل عام وتزور المسجد النبوي الشريف مؤكدا ان كل هذه الخدمات هي خدمة جليلة تكتب في التاريخ وتخلد للمملكة العربية السعودية.

وقال انه لا يمكن إنكار دور المملكة العربية السعودية من أي مسلم نحوالمساعدة في تمهيد الجو المناسب لزائري بيت الله واقامة الشعائر الدينية دون عقبات.

تزامناً مع جولة سمو ولي العهد العربية والدولية

الأمين العام للجامعة العربية ومندوب فلسطين الدائم يشيدان بدور المملكة وجهود خادم الحرمين وولي عهده الأمين في دعم القضية الفلسطينية

المملكة صاحبة المبادرة في دعم الفلسطينيين و19 برنامجاً ومشروعاً في إطار صندوقي الانتفاضة والأقصى

□ القاهرة - مكتب الجزيرة - ابراهيم فليفل:

اشاد عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في دعم القضية الفلسطينية وكافة القضايا العربية كما اشاد بجهود الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية معربا عن سعادته بمواقفه الصريحة وكذلك تصريحاته المؤيدة والمساندة للحقوق العربية والفلسطينية والتي تعبر عن جموع الشعب العربي.

ومن جانبه أشاد السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية بجهود المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعبا للمساندة الدائمة والفعالة للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي مؤكداً امتنانه للمملكة صاحبة المبادرة في انشاء صندوقين لدعم الانتفاضة الفلسطينية والاقصى الشريف مشيرا الى ضرورة التكاتف العربي الشامل على الصعيدين القاري والدولي لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والسعي لارسال قوة دولية لحماية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للابادة على ايدي الجيش الاسرائيلي ولبيان فاعلية صندوقي الاقصى والانتفاضة فقد أصدر البنك الاسلامي للتنمية تقريرا عن تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي بانشاء صندوقي الاقصى وانتفاضة القدس بموارد اجمالية قدرها مليار دولار امريكي اللذين اقترح انشاءهما وفد المملكة العربية السعودية الى القمة العربية بالقاهرة برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقد اسند للبنك الاسلامي للتنمية تنفيذ اعمال الصندوقين حيث قام البنك بوضع اللوائح والضوابط والاجراءات لسير اعمال الصندوقين وفقا لقرار مؤتمر القمة بما يحقق فعالية الصندوقين وقد تمت موافقة اللجنة الادارية المعينة من الدول المانحة للصندوقين على هذه اللوائح والضوابط والاجراءات.

واشار التقرير ان البنك قام باعداد واقتراح 19 برنامجا ومشروعا في اطار كل من صندوق انتفاضة القدس وصندوق الاقصى وبلغ مجموع كلفة هذه البرامج والمشروعات حوالي 205 مليون دولار امريكي وبلغ مجموع الارتباطات لهذه البرامج والمشروعات حوالي 38 مليون دولار امريكي وبلغ المنصرف فعلا حوالي 23 مليون دولار امريكي.

وقد وضعت آليات التنفيذ بكل المرونة التي تقتضيها الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني في فلسطين والتأكد من تنفيذ تلك البرامج والمشروعات بما يخدم الاهداف والاغراض التي يتم من اجلها وضع تلك البرامج والمشروعات.

وقد بلغ مجموع التزامات الدول المساهمة في الصندوقين 693 مليون دولار امريكي وبلغ المدفوع فعلا 311,5 مليون دولار امريكي.

واشار التقرير الى ان صندوق انتفاضة القدس يهدف الى تقديم الرعاية المعيشية والتعليمية الكريمة لاسر الشهداء والجرحى والمصابين بموارد مالية تبلغ مائتي مليون دولار امريكي فيما يهدف صندوق الاقصى الى المحافظة على الهوية العربية والاسلامية للقدس ولتمكين الاقتصاد الفلسطيني من تطوير قدراته المالية وفك الارتباط بالاقتصاد الاسرائيلي والى مواجهة سياسة العزل والحصار التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بموارد مالية تبلغ ثمانمائة مليون دولار امريكي.

اما المساهمات في الصندوقين فقد عقد وزراء المالية العرب اجتماعا في القاهرة بتاريخ 27 شعبان 1421هـ الموافق 2000/11/23م لبحث تعبئة الموارد للصندوقين واسلوب ادارتهما وكانت اهم نتائج الاجتماع مشاركة 12 دولة في المساهمة في موارد الصندوقين بما مجموعه 693 مليون دولار امريكي وقرر وزراء المالية في اجتماعهم ان يتولى البنك الاسلامي للتنمية ادارة الصندوقين لما تميز به من اتصال وثيق بعملية التنمية البشرية في فلسطين طوال 25 عاما مضت سواء قبل انشاء السلطة الوطنية او بعد اقامة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع فضلا عن انه كان مواكبا بتمويلاته المختلفة للظروف الاستثنائية في فلسطين التي تتطلب دعما خاصا ومنها الانتفاضات المتعاقبة. وقد وجه وزراء المالية بأن تكون ادارة الصندوقين من خلال الآلية الادارية المتمثلة في المجلس الاعلى للصندوقين ويتكون من وزراء مالية الدول المساهمة والسلطة الوطنية الفلسطينية والامانة العامة لجامعة الدول العربية كعنصرين دائمين والبنك الاسلامي للتنمية بصفة عضو مراقب ويتم تشكيل لجنة ادارية من ممثلي الدول المساهمة فرادى ومجموعات بحد ادنى يعادل 3 في المائة من رأس المال المعلن للصندوقين ويشارك في تلك اللجنة ممثل عن السلطة الوطنية الفلسطينية وممثل عن جامعة الدول العربية.

وفي اطار تفعيل الصندوقين باشر البنك الاسلامي للتنمية في غضون يومين من اجتماع القاهرة بفتح حسابات مصرفية للصندوقين في عدد من المؤسسات المصرفية التابعة للدول الاعضاء العاملة في السوق الدولية كما تم اعداد الوثائق التأسيسية والتنظيمية للصندوقين خلال فترة عشرة ايام وبناء على مناقشات فنية مستفيضة مع خبراء من المؤسسات المعتمدة من الصندوقين فقد عقدت اللجنة الادارية للصندوقين خلال فترة الاشهر الاربعة الاولى من تأسيس الصندوقين ثلاثة اجتماعات وكان من ابرز ما تم انجازه اعتماد تمويلات بمبلغ 205 مليون دولار امريكي لتلبية متطلبات الخطط الطارئة للسلطة الوطنية الفلسطينية من برامج ومشاريع وذلك لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني خلال انتفاضته المباركة وفي هذا الاطار اعتمد المجلس الاعلى مبلغ 60 مليون دولار امريكي لدعم موازنة السلطة الفلسطينية و 10 ملايين دولار امريكي للصرف على الاحتياجات العاجلة لوزارة الصحة.

واوضح التقرير هذه البرامج والمشروعات والاعتمادات الخاصة بالصندوقين بما يلي:

اولا: برامج صندوق انتفاضة القدس وتشمل:

1- برامج كفالة اسر الشهداء ويهدف هذا البرنامج الى التخفيف من معاناة الاسر التي استشهد عائلها والتي فقدت مصدر رزقها نتيجة استشهاد احد افراد اسرتها والاسر التي اصيب رب الاسرة فيها بشكل يمنعه من العمل. وخصصت ميزانية سنوية لهذا البرنامج تقدر بمليوني دولار ويتم صرف المخصصات شهريا بتحويلها باسماء الشهداء وارباب اسرهم.

2- برنامج معالجة جرحى الانتفاضة:

نظرا لتنوع الاصابات التي وقعت على جرحى الانتفاضة وخطورتها ودقتها فقد اعتمد الصندوق برنامجا يتم من خلاله معالجة الحالات المستعصية خارج فلسطين وذلك بالتنسيق مع المؤسسات والمستشفيات خارج فلسطين ويمول البرنامج كلفة النقل والاقامة وقد اعتمد مبلغ مليون دولار كميزانية اولية لهذا البرنامج ويجري حاليا تنفيذ البرنامج بالتنسيق مع المستشفيات والمؤسسات العلاجية خارج فلسطين.

3- برنامج الرعاية التعليمية لاسر الشهداء:

يقدم البرنامج الرعاية التعليمية لافراد اسر الشهداء الذين شملهم برنامج الكفالة بحيث يتم تغطية كلفة الدارسين الى حين الانتهاء من المرحلة الجامعية او بلوغ سن 25 عاما وقد خصصت لهذا البرنامج ميزانية سنوية تقدر بمليوني دولار امريكي.

4- برنامج تأهيل وتدريب الجرحى والمعاقين واسر الشهداء:

يهدف البرنامج الى اعادة تأهيل المصابين الذين منعتهم الاصابة من الاستمرار في اداء اعمالهم من خلال اعادة تأهيلهم طبيا ومهنيا ليكونوا قادرين على اداء حرف ومهام تتناسب ونوعية الاصابة.

ويهدف البرنمج ايضا الى تأهيل افراد اسر الشهداء وتدريبهم على البرامج الحرفية والمهنية.

وقد اعتمد للبرنامج مبلغ 4 ملايين دولار سنويا لمدة ثلاث سنوات خصص مبلغ 3,5 مليون دولار لتدريب 1000 معاق على برامج الحاسب الآلي وتقديم التأهيل الطبي لعدد يزيد على المائة من ذوي الاعاقات الشديدة اذ خصص له مبلغ مليون دولار.

5- برنامج المساعدة العاجلة لطلبة الجامعات الفلسطينية.

يهدف هذا البرنامج الى مساعدة الجامعات الفلسطينية واعانة طلاب هذه الجامعات وقد انقطعت الموارد المالية للعديد منهم 10,000 طالب وطالبة بسبب انقطاع اولياء امورهم عن العمل وقد رصد لهذا البرنامج مبلغ 2 مليون دولار امريكي وساهم البنك الاسلامي للتنمية بمبلغ 1 مليون دولار.

وقد دخل البرنامج حيز التنفيذ بانشاء صندوق دائم لتقديم الدعم للطلاب وفق اجراءات يتم الاشراف عليها من قبل وزارة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية وممثلين عن الجامعات الفلسطينية ومكتب محافظ البنك الاسلامي للتنمية عن فلسطين وممثل عن البنك الاسلامي للتنمية.

ثانيا: مشروعات صندوق الاقصى وتشمل:

1- ترميم واعادة بناء المنازل والعقارات المتضررة في فلسطين

يهدف المشروع الى ترميم واعادة بناء المنازل والعقارت والممتلكات التي تضررت اثناء انتفاضة القدس الشريف بسبب العدوان الاسرائيلي وقد خصص له مبلغ 7 ملايين دولار امريكي.

2- مشروع تجهيز المستشفيات ومؤسسات العلاج في فلسطين..

يهدف المشروع الى دعم المستشفيات ومؤسسات العلاج وذلك للمساهمة في سد العجز في طاقة استيعاب المؤسسات المختصة بعلاج جرحى الانتفاضة وسائر المرضى في فلسطين..وتكلفة المشروع حوالي 10 ملايين دولار امريكي تغطى من الصندوقين مبلغ 7,5 ملايين وبمساهمة من البنك الاسلامي للتنمية بمبلغ مليوني دولار امريكي ومن جهات اخرى بنصف مليون دولار امريكي.

3- تنمية المشروعات الصغيرة والصناعات المنزلية في فلسطينة.

يسعى المشروع الى مساعدة الاقتصاد الفلسطيني الذي تأثر بالانتفاضة الحالية من خلال تنمية القطاع الانتاجي وذلك عن طريق ايجاد مصادر دخل اقتصادي مستمر لاكثر المجموعات تأثرا بالانتفاضة.

ومن شأن هذا المشروع ايجاد فرص عمل وخفض معدلات البطالة عن طريق توفير التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ذات المردود التنموي الاقتصادي والاجتماعي.

يمتد المشروع في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وتتولى المؤسسة المصرفية الفلسطينية ادارته مع امكانية الاستعانة بمنظمات اهلية عربية واسلامية تعمل تحت اشرافها لاختيار المستفيدين واعتماد صرف التمويلات ومتابعة تحصيلها في نطاق آلية متكاملة تشارك السلطة الوطنية في توجهها.

وتقدر تكلفة البرنامج بـ 14 مليون دولار امريكي يساهم صندوق الاقصى في البرنامج بمبلغ 10 ملايين دولار امريكي وتساهم جهات اخرى بمبلغ 4 ملايين دولار امريكي.

4- انشاء صوامع الغلال.

يهدف المشروع الى دعم الاستقلال الغذائي للفلسطينيين وسيطرتهم على مواردهم الغذائية الاساسية ويشمل المشروع انشاء 20 صومعة معدنية لتخزين الغلال تحت اشراف وزارة التموين الفلسطينية وتبلغ كلفة المشروع 606 ملايين دولار امريكي يساهم صندوق الاقصى منها بمبلغ 4 ملايين دولار ويساهم البنك الاسلامي للتنمية بمبلغ مليوني دولار امريكي.

5- مشروع التنمية الزراعية المتكاملة.

يهدف هذا المشروع الذي تبلغ كلفته الاجمالي 4,34 ملايين دولار امريكي الى اصلاح الاراضي التي تعرضت للتجريف والتخريب والى المحافظة على استمرارية الزراعة وارجاع المزارع الفلسطيني الى ارضه.

وتشرف وزارة الزراعة على تنفيذ هذا المشروع من خلال اجهزة السلطة المعنية مثل الادارة العامة لتطوير الاراضي والادارة العامة للارشاد والتنمية الريفية ويساهم صندوق الاقصى في التمويل بـ 4,34 ملايين دولار.

6- مشروع اعادة تأهيل المرافق التعليمية والصحية والبنية التحتية.

يهدف البرنامج الى تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني بتوفير فرص عمل بشكل سريع وايجاد مصدر دخل للعاطلين عن العمل بسبب الحصار والعدوان والى تقديم الخدمات للذين هم في امس الحاجة اليها في مجالات الصحة والتعليم والخدمات العامة ويشمل المشروع انشاء واعادة تأهيل عيادات صحية وبناء واعادة تأهيل فصول دراسية لزيادة الطاقة الاستيعابية للمدارس واعادة تأهيل طرق داخلية وبعض مرافق الخدمات العامة في 57 قرية موزعة على 11 محافظة في الضفة الغربية و 41 بلدية وقرية وتجمعا سكانيا في قطاع غزة.

ويغطي المشروع عمليات صيانة مدارس وعيادات صحية في مناطق مختلفة واعادة تأهيل مرافق عامة - رياض اطفال ومراكز مجتمع وصرف صحي - في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وفي قطاع غزة بالاضافة الى اكمال بناء مكتبة عامة في مدينة غزة.

وينفذ البرنامج من خلال عشرات المشاريع الصغيرة التي تتراوح كلفتها بين 10,000 و150,000 دولار امريكي لكل مشروع باجمالي يبلغ 20 مليون دولار وقد تم التفاهم المبدئي مع وكالات تنفيذ تنجز اعمالا مماثلة في فلسطين لتنفيذ اجزاء من هذا المشروع تحدد لكل منها وهي المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار بكدار والبنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

7- مشروع تجهيز المستشفيات والمؤسسات العلاجية «المرحلة الثانية».

يهدف المشروع الى دعم المستشفيات والمؤسسات العلاجية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية وسد النقص الحاصل في علاج مرضى الانتفاضة والمرضى العاديين في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها فلسطين ويتضمن المشروع توسيع واستكمال البناء وتوفير التجهيزات والمعدات الطبية المتخصصة في القلب والجراحة والعيون والولادة بحيث تغطي العديد من المستشفيات والوحدات العلاجية المتخصصة.

وقد خصص لهذا المشروع مبلغ 20 مليون دولار من صندوق الاقصى وتشرف على تنفيذ هذا المشروع وزارة الصحة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

8- مشروع التنمية الزراعية المتكاملة «المرحلة الثانية».

يهدف المشروع الى اصلاح الاراضي التي تعرضت للتجريف والتخريب وللمشروع اهداف ثانوية مهمة منها المحافظة على استمرارية الزراعة وارجاع المزارع الفلسطيني الى ارضه والمحافظة على استمرارية عمل المشاتل الخاصة في الاراضي الفلسطينية والمساعدة في تشغيل الايدي العاملة ومحاربة البطالة الناتجة عن الظروف السائدة في فلسطين وبخاصة العمال الذين انقطعت مصادر رزقهم نتيجة للاغلاق والمساهمة في حل مشكلة المياه وذلك عن طريق حفر الآبار وبناء الخزانات الارضية لاستخدامها في الري التكميلي وللشرب في القرى الفلسطينية ويسهم صندوق الاقصى في تمويل المشروع بمبلغ 11 مليون دولار امريكي.

9- مشروع دعم مؤسسات تأهيل المعاقين.

يهدف المشروع الى دعم مراكز ومؤسسات تأهيل المعاقين في فلسطين لسد العجز الحالي في علاج مصابي الانتفاضة والمعاقين العاديين وذلك في ظل تعرض الاراضي الفلسطينية للحصار ولكافة انواع البطش والعدوان من طرف سلطات الاحتلال الغاشم ويسعى المشروع بوجه عام الى تحسين معيشة الاشخاص المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة باكسابهم المهارات الاجتماعية والمهنية اللازمة لزيادة فرص ادماجهم في محيطهم الاجتماعي والاقتصادي.

وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع 2,46 مليون دولار امريكي يمولها صندوق الاقصى بالكامل.

10- مشروع دعم قطاع التربية والتعليم:

يهدف المشروع الى معالجة التردي في البنية التحتية للعملية التعليمية وفي البنية الاساسية للمدارس القائمة بتوفير بعض الاحتياجات التربوية الاساسية وذلك بتوفير الابنية المدرسية الجديدة وتوسيع بعض المدارس القائمة وصيانتها وتزويد هذه المدارس بالتجهيزات التربوية والتعليمية باجهزة الحاسوب وطباعة الكتب المدرسية للعام الدراسي 2001/2002م لكافة المراحل ويساهم المشروع في توفير فرص الالتحاق بالتعليم لجميع من هم في سن التعليم مما سيسهم في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني.

وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع حوالي 21,7 مليون دولار امريكي ويمول المشروع صندوق الاقصى بالكامل بمنحة لمواجهة كلفة بناء 14 مدرسة جديدة وتوسيع 14 مدرسة قائمة وتزويد 49 مدرسة بالمعدات والتجهيزات التربوية وتزويد 49 مدرسة اخرى باجهزة الحاسوب.

واذا كان البنك لم يدخر وسعا في التحرك بالسرعة الممكنة وبذل الجهود المتواصلة بارسال عدد من البعثات الدائمة ومع تحقق بعض الانجاز في هذا الصدد الا ان هناك عددا من العوائق حالت دون الاسراع في تقييم المشروعات والبدء في تنفيذها ومنها:

1- الاغلاق المتكرر الذي تفرضه اسرائيل على المدن الفلسطينية والحد من حركة الفلسطينيين.

2- طبيعة العمل في الظروف العسيرة الطارئة مما اقتضى وقتا لكي يتكيف البنك مع تلك الظروف والاجراءات.

3- عدم استيعاب بعض الاطراف لآلية الصندوقين استيعابا تاما فانعكس ذلك في تعاونها مع البنك.

4- متطلبات التنسيق بين مختلف الوزارات والسلطة حول الاولويات والاحتياجات.

ولتذليل هذه العقبات رأى البنك ان يستخلص بعض الفوائد في عمله وطالب توسيع شبكة الجهات المنفذة لتشمل جهات حكومية ومؤسسات تابعة للسلطة ومنظمات غير حكومية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والبنك الدولي وسيحاول البنك خلال الفترة القادمة اكتساب خبرات من المؤسسات العاملة بصفة دائمة في فلسطين اثناء الاستعانة بها في تنفيذ بعض المشروعات المعتمدة.

دعم مكتب محافظ البنك الاسلامي للتنمية في فلسطين بتعيين كوادر فنية وادارية لتقوية الطاقة في التنسيق وفي متابعة تنفيذ المشروعات.

الاستعانة بمكاتب استشارية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وفي القدس بخاصة للمساعدة في الدعم الميداني وفي التنسيق والمتابعة وفي مراجعة التصاميم والاشراف.

بلورة نواة لاسلوب عمل عن طريق جهاز مقيم للاشراف المباشر على اوجه النشاط والاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتق البنك لتنفيذ المشروعات.